

خبر .. وخبر

الزحام الشديد أربك إشارة المرور ، مما جعل من لا يعرف السبب يتساءل عن السبب ، على الفور يجيبه العليم ببواطن الأمور بأنها مظاهرة .

التدافع الشديد المتواصل من رواد سينما "العروبة" جعل أصحاب المحلات المتجاورة للسينما يغلقون أبوابها ؛ خوفاً من تكسير واجهات محلاتهم الزجاجية ..

المدير وبعض العاملين ورجال أمن المكان لم يستطيعوا السيطرة على ما يحدث؛ مما جعلهم يستعينون بقوات أمن الجيزة ..

مذيعو القنوات الفضائية وكاميرات وأقلام السادة الصحفيين ظلوا يسجلون الحدث الفريد لحظة بلحظة ، والبعض الآخر يقف على أهبة الاستعداد ، منتظرين في شوق ولهفة وصول البطلة التي تأخرت كثيراً عن افتتاح الفيلم .

_ 2 _

في صبيحة اليوم التالي ..
أفردت _ جميع الصحف الحكومية والمعارضة _ صفحاتها

الأولى والثانية والثالثة أخباراً وصوراً عن الراقصة الشهيرة "وطنية" بطلة الفيلم ، والتي وصلت متأخرة إلى سينما "العروبة" ، وقبل أن تفتتح الفيلم ، ظلت ترمى الجماهير المقاتلة بوابل من قبلاتها الساخنة ، وتعبيراً منها عن حبها الشديد لجمهورها الذي تأخرت عنه قرابة الساعة والنصف ، راحت ترقص لهم الرقصة الشهيرة "السكرى" .. مما جعل النيران الخامدة تشتعل في أجساد الملتفين حولها ، ومما جعل الزحام الشديد يزداد ويزداد رغبة لرؤيتها والاقتراب منها ، والذي أسفر عن مقتل ستة من خيرة شباب الأمة ، إثر سقوطهم أسفل الأقدام ،

وإصابة المنات ، وفي ذات الجرائد ، وتحديداً في ذيل الصفحات الأخيرة ، نشر خبر قصير .. صغير جداً .. جداً هذا محتواه :

(استشهد ليلة أمس ستة أشقاء من خيرة شباب أبناء غزة ، بعد أن دفعت بهم أمهم للتصدي للغزو الإسرائيلي الواقع على مدينة غزة .)

!!!!!!!